

## الافتتاحية

بقلم / أ.د. أحمد محمد برقعان  
رئيس التحرير - رئيس جامعة الأندلس

يصدر العدد الرابع من مجلة الأندلس للعلوم الاجتماعية والتطبيقية في ظل متغيرات هامة على مستوى الجامعة تتمثل في تحديث الهيكل الأكاديمي والإداري في الجامعة والسعي لتطوير الأداء الكلي للجامعة بما يحقق رسالتها وأهدافها المنشودة من خلال السعي لتحقيق معايير الجودة والاعتماد وتوطيد الصلات وتفعيل الاتفاقيات المبرمة مع العديد من المنظمات المحلية والإقليمية والدولية بالإضافة إلى السعي لتحديث عمل الأقسام العلمية والرقمي بمستوى الأداء الأكاديمي والبحثي للكادر .

والمجلة في إصدارها الرابع تحوي العديد من المواضيع المتنوعة التي تعكس مدى جدية الباحثين الذين حبذوا أن ينشروا أبحاثهم بالمجلة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ومن الجامعات اليمينية الأخرى .

لقد حرصت هيئة تحرير المجلة على نشر الأبحاث والدراسات الجادة التي تعالج العديد من القضايا الهامة ذات الصلة بمسيرة التنمية الشاملة في الجمهورية اليمنية والبلاد العربية والدولية حيث اشتمل هذا العدد على العديد من الدراسات في مختلف جوانب العلوم الاجتماعية والتطبيقية وهذا ما يؤكد أن المجلة تنبؤاً مكانتها العلمية المتميزة ، مما يفرض عليها أن تحافظ على مكانتها العلمية بين المجالات العلمية المحكمة التي تصدرها الجامعات والمراكز البحثية المختلفة في اليمن .

ارتبطت العديد من البحوث التي نشرت بالمجلة بالعديد من جوانب التطور الذي فرض نفسه على الباحثين لتنفيذ أبحاثهم التي تعالج العديد من القضايا ذات الصلة بالنشاط الإداري والطبي والزراعي والتاريخي والأدبي .

أن أي مطلع على مجلة الأندلس للعلوم الاجتماعية والتطبيقية التي تحرص الجامعة على إصدارها بشكل منتظم سيجد أن الجامعة تبذل جهوداً كبيرة من أجل تطوير أداؤها . وعلى الباحثين أن يدركوا جلياً أن أبحاثهم يجب أن تمتد إلى ميادين المعرفة المتجددة استجابة للتحديات التي تواجهها وعلى رأسها التنمية الشاملة .

ومما يجدر الإشارة إليه هو ثورة المعلومات وتقنية الاتصالات التي أفرزت معطيات جديدة شكلت ملامح عصر معرفي جديد جعلت من الكون قرية صغيرة وفتحت آفاق ثقافية غير مسبوقة بنت وجدان الأجيال .

وعلى الباحثين وكل المهتمين أن يوظفوا إفرات هذه الثورة بما يحقق الأهداف السامية ويخدم الإنسانية في كل المجالات .

إن جامعة الأندلس للعلوم والتقنية وهي تضطلع بمسؤولياتها وأدوارها العلمية لهي جديرة بهذا بما تمتلكه وتعتر به من قيم سامية وكفاءات أكاديمية وإدارية تؤهلها للنهوض بأعباء المستقبل وتحدياته .

كما أن أسرة تحرير المجلة تضع ضمن رؤيتها الإستراتيجية الإسهام في تعزيز نشاط البحث العلمي والرقي به بما يخدم المصالح العليا للبلد ويحقق الازدهار والرفاهية للمجتمع . ولا بد من تجديد العزم من قبل كل المنتسبين للجامعة في تطوير هذا الصرح العلمي باستمرار والعمل على انتقال الجامعة من النمو الكمي إلى النمو النوعي سواءً في مدخلاتها أو مخرجاتها من أجل بناء المعرفة وتحسين مخرجات الجامعة .

إننا نستطيع القول بإيجاز أن قيادة الجامعة تمضي وفق خطة وبرنامج عمل طموح من أجل تطوير أداء الجامعة والإقدام على تنفيذ المشاريع المتعددة في مجال البنية التحتية وافتتاح أقسام جديدة بالجامعة حتى تتمكن الجامعة من الانتقال إلى آفاق واسعة الاهتمام بالعملية التعليمية والبحث العلمي .

إن الإنجازات التي حققتها الجامعة جاءت من خلال التخفيف من الروتين في العمل الإداري والمالي ومحاسبة المقصر ومكافأة المجد والتركيز على جوهر المهمة التي تضطلع بها الجامعة في مجال العلم والمعرفة ولولا ذلك لما تحقق للجامعة اليوم ما لم يتم تحقيقه خلال السنوات المنصرمة منذ تأسيسها حتى اليوم .

وهناك واجب التعبير عن الشكر لكل أعضاء هيئة تحرير المجلة والشكر موصول لكل الباحثين من مختلف الجامعات اليمنية والعربية ، للجميع الشكر والتقدير والاعتزاز .